

Distr.: General  
16 June 2020  
Arabic  
Original: English



الدورة الرابعة والسبعون

البند 123 من جدول الأعمال

تعزيز منظومة الأمم المتحدة

## رسالة مؤرخة 15 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لإكوادور والبحرين وبلجيكا وكندا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا، بوصفنا الرؤساء المشاركين لفريق الأصدقاء المعني بالصحة والسلامة العقليتين، أن نحيل طيه البيان المشترك الصادر باسم 90 دولة موقّعة دعماً للموجز السياساتي الذي أعدّه الأمين العام عن الحاجة إلى اتخاذ إجراءات بشأن الصحة العقلية (انظر المرفق).

ويرحب البيان بالنداء الذي وجهه الأمين العام لوضع الصحة العقلية في مقدمة وفي صميم استجاباتنا لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وجهود التعافي منه. ويؤيد البيان أيضاً الجهود الرامية إلى توجيه رسالة قوية وواضحة بشأن أهمية هذه المسألة للمجتمع الدولي، وإلى وضع مبادئ توجيهية تبيّن كيف ينبغي للبلدان أن تبرز وتعالج مسائل الصحة العقلية كجزء من الاستجابة لجائحة كوفيد-19. ووجدونا الأمل في أن هذا البيان الذي يحظى بتأييد واسع النطاق سيشجع الأمم المتحدة والدول الأعضاء وجميع الجهات الفاعلة صاحبة المصلحة على معالجة الجوانب المتصلة بالصحة العقلية في هذه الجائحة.

وكما ذكر الأمين العام، فإن أزمة كوفيد-19، رغم كونها أزمة صحية بدنية في المقام الأول، فإنها تنطوي أيضاً على بذور أزمة كبرى في مجال الصحة العقلية إذا لم تتخذ إجراءات حيالها. ولذا، لا بد لنا من أن نعمل جميعاً ككيّف واحدة. ووجدونا الأمل في أن يساعد البيان المشترك وغيره من الجهود المبذولة في ميدان الصحة العقلية على إحداث تغيير إيجابي واسع النطاق عند معالجة هذه المسألة الصحية المتعددة الأبعاد.

ونرجو أن تتفضلوا بإصدار البيان المرفق، مع القائمة الكاملة لمؤيديه، باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند 123 من جدول الأعمال.

(توقيع) جمال فارس الرويعي

السفير

الممثل الدائم لمملكة البحرين



(توقيع) مارك بيكستين دي بويتسويرف

السفير

الممثل الدائم لمملكة بلجيكا

(توقيع) مارك أندريه بلاشارد

السفير

الممثل الدائم لكندا

(توقيع) لويس غاييغوس تشيريبوغا

السفير

الممثل الدائم لإكوادور

## مرفق الرسالة المؤرخة 15 حزيران/يونيه 2020 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لإكوادور والبحرين وبلجيكا وكندا لدى الأمم المتحدة

### بيان صادر دعماً للموجز السياساتي الذي أعدّه الأمين العام بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وبشأن الحاجة إلى اتخاذ إجراءات في مجال الصحة العقلية

1 - في مواجهة تفشي كوفيد-19 بشكل غير مسبوق، نحن، مجموعة بلدان من جميع الأقاليم، نؤيد بقوة النداء الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى جميع البلدان لوضع الصحة العقلية في مقدمة وفي صميم استجاباتها لجائحة كوفيد-19 وجهود التعافي منها. ونرحب في هذا الصدد بإصدار الموجز السياساتي المعنون "كوفيد-19 والحاجة إلى اتخاذ إجراءات بشأن الصحة العقلية"، الذي يوجّه رسالة قوية وواضحة بشأن أهمية هذه المسألة للمجتمع الدولي، ويضع مبادئ توجيهية تبيّن كيف ينبغي للبلدان أن تبرز وتعالج مسائل الصحة العقلية كجزء من الاستجابة لجائحة كوفيد-19.

2 - ونعرب عن قلقنا العميق من أثر الجائحة على الصحة والسلامة العقليتين في مجتمعات بأكملها. ولقد تفاقم الوضع بسبب نتائج التدابير الوقائية التي اتُخذت في جميع أنحاء العالم تقريبا، وبسبب القلق من الموت وانتشار المرض، والعزلة البدنية، والفقر، والقلق الاقتصادي الناجم عن الجائحة. ويزيد من تفاقم الحالة نقص الاستثمار منذ أمد بعيد في تعزيز الصحة العقلية وتدابير الوقاية والرعاية في مجال الصحة العقلية قبل انتشار الجائحة.

3 - ونقر بأن مسائل الصحة العقلية لا تؤثر فقط في فئة واحدة محددة في المجتمع، بل تؤثر في فئات مختلفة، ولا سيما الأطفال والشباب ذكورا وإناثا، والنساء والأشخاص الذين يعيشون في حالات الكوارث الإنسانية والنزاعات، وكبار السن والأشخاص الذين يعانون أصلا من مشاكل صحية، والمسعفون، والعاملون في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الأمامية.

4 - ونؤيد ما شدد عليه الأمين العام من إجراءات يوصى باتخاذها، ونؤكد أن معالجة مسائل الصحة العقلية ينبغي أن تكون عنصرا أساسيا في الاستجابات الوطنية لجائحة كوفيد-19. وينبغي اغتنام هذه الفرصة لدمج سياسات الصحة العقلية في سرديّة الصحة العامة، ومن شأن ذلك أن ينهي إلى الأبد الوصمة المرتبطة بمسألة الصحة العقلية.

5 - وفي هذه المرحلة الحاسمة، يجب على المجتمع العالمي الآن أكثر من أي وقت مضى أن يظل مركزا على التعجيل بتنفيذ الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة وهو تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار، بما في ذلك الغاية المرتبطة به التي تنص على تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة والسلامة العقليتين بحلول عام 2030. ولتحقيق هذا المقصد، يجب إعادة توجيه جهودنا للتعامل مع التحدي المباشر المتمثل في تعزيز عملنا الجماعي لمكافحة الجائحة باستخدام استراتيجيات فعالة.

6 - ونشيد بالأمم المتحدة التي عززت استجاباتها لمسائل الصحة العقلية والمسائل النفسية - الاجتماعية لتقديم الدعم في التعامل مع مرض كوفيد-19، ونعرب عن تقديرنا لمنظمة الصحة العالمية لدورها القيادي في تنسيق جهود التأهب للجوائح والتصدي لها. ونشجعها أيضا على أخذ زمام المبادرة في وضع استراتيجيات

لكفالة حصول الحكومات على الدعم للتخفيف من أثر جائحة كوفيد-19 في الصحة العقلية. وندعو جميع وكالات الأمم المتحدة إلى كفالة إدراج الصحة العقلية في استجاباتها لجائحة كوفيد-19.

7 - وإن جائحة كوفيد-19 قد أدت فعلاً، وستظل تؤدي، إلى عواقب جمة على الصحة العقلية. ولذا فإن معالجة هذه المسألة أمر بالغ الأهمية لنجاحنا. وبالتالي فإننا نتعهد بالتكاتف على وجه السرعة لمعالجة بُعد الصحة العقلية لهذه الجائحة.

## قائمة البلدان المؤيدة لهذا البيان

منغوليا	- 53	إستونيا	- 27	الجزائر	- 1
المغرب	- 54	فيجي	- 28	أندورا	- 2
ناميبيا	- 55	فنلندا	- 29	أنغولا	- 3
هولندا	- 56	فرنسا	- 30	أرمينيا	- 4
نيوزيلندا	- 57	غامبيا	- 31	النمسا	- 5
نيجيريا	- 58	ألمانيا	- 32	جزر البهاما	- 6
مقدونيا الشمالية	- 59	اليونان	- 33	البحرين	- 7
النرويج	- 60	غواتيمالا	- 34	بنغلاديش	- 8
بالاو	- 61	هندوراس	- 35	بربادوس	- 9
بنما	- 62	هنغاريا	- 36	بلجيكا	- 10
باراغواي	- 63	العراق	- 37	بوتان	- 11
بيرو	- 64	أيرلندا	- 38	البوسنة والهرسك	- 12
بولندا	- 65	إيطاليا	- 39	البرازيل	- 13
البرتغال	- 66	جامايكا	- 40	بلغاريا	- 14
جمهورية مولدوفا	- 67	اليابان	- 41	كندا	- 15
رواندا	- 68	الأردن	- 42	شيلي	- 16
سان مارينو	- 69	كازاخستان	- 43	الصين	- 17
سنغافورة	- 70	لاتفيا	- 44	كولومبيا	- 18
سلوفاكيا	- 71	ليختنشتاين	- 45	كوستاريكا	- 19
سلوفينيا	- 72	ليتوانيا	- 46	كرواتيا	- 20
إسبانيا	- 73	لكسمبرغ	- 47	قبرص	- 21
سري لانكا	- 74	مدغشقر	- 48	الجمهورية التشيكية	- 22
سانت كيتس ونيفس	- 75	ماليزيا	- 49	الدانمرك	- 23
السودان	- 76	ملديف	- 50	جيبوتي	- 24
السويد	- 77	مالطة	- 51	إكوادور	- 25
سويسرا	- 78	موناكو	- 52	مصر	- 26

---

أوزبكستان	- 87	تركمانيستان	- 83	تايلند	- 79
فنزويلا	- 88	أوكرانيا	- 84	توغو	- 80
زامبيا	- 89	الإمارات العربية المتحدة	- 85	تونغا	- 81
الاتحاد الأوروبي	- 90	المملكة المتحدة	- 86	ترينيداد وتوباغو	- 82

---